وان تخصصنا الا بما استثني كقولهم مالك وخير منك زيد لكن يرد عليه
ان الباء لا تزاد في الخبر في الايجاب قال الحفيد في حواشي المطول ما نصه في الصحاح
ليكن عليك بحسب ذلك اي بقدره وعدده وكلمة حسب اذا كانت بمعنى ورد
نحو بالجر فتحنا سينها ولا تسكنها وربما تسكن في ضرورة الشعر على
الوجه الاول والظاهر ان هذا المعنى لا يصح ههنا بل يتعين ما تقدم وسكون
السين نكر قوله وهو من خالق غير الله خالق مبتدا وغير صفة له والخبر
محذوف اي لكم وانما احتيج الى تقدير الخبر لان هل لا تدخل على مبتدا خبره
فعل الا شذوذا وجوز بعضهم ان يكون غير هو الخبر ولا حذف قوله مخرج
لاسماء الافعال اي بعد تركيبها مع معمولاتها والا فهي قبل التركيب التي كون
داخلة في الاسماء قبل التركيب افاده شيخنا المنوفي قوله ورافع المستغنى
به يشمل الخ الاولى ومستغنى به يشمل الفاعل الخ لان الفاعل ونائبه من صدق وفات
المستغنى لا الرافع كما هو ظاهر قوله غير مستغنى به لانه اي لا يحسن السكوت
عليه لالتباسه بالضمير العائد على زيد فيكون مفتقرا اليه وحينئذ فزيد
مبتدا مؤخر وقائم خبر مقدم وابوه فاعل به ولا يجعل من هذا الباب قال الدماميني
مبني وفيه نظر وكان وجهه انه لا مانع من كون زيد مبتدا وقائم مبتدا ثانيا
وابوه فاعل اغنى عن خبره والجملة خبر عن زيد واعلم ان قولهم الوصف مع
مرفوعه في معنى الفعل حاستثنوا منه صورتين احداهما الوصف الواقع مبتدا
مستغنيا بمرفوعه عن الخبر الثانية الوصف المحلى بال الموصولة لانها تفرق به
من الفعل قوله لا للتثنية اي لانها لا يجوز وقوعها في الحد ودلنا باتها المقصود
بالتعاريف مع ما في ذلك من القصور لاقتضايها خروج احد نوعي المعرف والا على
التعيين فلا يكون التعريف جامعا قوله واول مبتدا وسوغ الابتداء به كونه قريبا
للثاني المعرف بال قوله اغنى عن الخبر ورد عليه انه لا خبر يغني عنه هذا المرفوع
لان الوصف كالفعل والفعل لا خبر له لانه يتم بفاعله واجاب سم بان الاغنا

لا يستلزم

لا يستلزم وجود خبر بالفعل بل يكفي ان يكون بواسطة حصول التمام به
استغنى المبتدا عن ان يكون له خبر والاستغناء بهذا المعنى يصدق بعدم الامكان
قوله افاطن قوم سلمى الخ فاطن اي مقيم وظعنا اي رحيلا قوله امغن انتم
الخ افتغنيتم اي تبعتم والتمعجم الطريقة وعرقوب رجل يضرب به المثل في
اخلاف الوعود قوله او صفة مشبهة اي او اسم تفضيل او منسوبا
نحو اقائم الزيدان وماض وبالعبدان وهل حسن الوجهان وهل احسن منك
جهلان في عين زيد الكحل منه في عين غيره وما فرشي ابواك قوله ان يكون
بالهمزة او بهل الخ تقدم مثال كون الاستفهام بالهمزة او بهل وامثلة الباقي
كيف جالس العمران وما راكب البكران ومن ضارب الغمران وكيف في محل نصب
على الحال وما ومن في ما بعدهما في محل نصب على المفعولية والتمثيل لمن بما ذكر
اولى من تمثيل بعضهم بمن ضارب زيد لانه يحتمل وجهين المطابقة في الافراد
كما سياتي ومثل ما ذكر اي نحو اين جالس الزيدان قوله او ضمير منفصلا
اي بارزا وانما قيد بذلك لان المستتر لا يسد مسد الخبر فاذا قلت اقائم زيد
ام قاعد لا يجوز جعل قاعد مبتدا والضمير المستتر فيه سد مسد الخبر وبه
من كلام ابن هشام ان قاعد مبتدا لانه عطف على المتصلة على المبتدا وليس
له خبر ولا فاعل منفصل وانما جاز ذلك لانهم يتوسعون في التوابع اه ويجوز
ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو قاعد ويكون من عطف الجمل قوله وكذا
ستفهام النفي اي ولو معنى نحو انما قائم الزيدان لانه في قوة قولك ما قائم
الا الزيدان وهل تقدم النفي والاستفهام شرط في العمل او في الاكتفاء با
لمرفوع عن الخبر قولان رجحها الثاني اما دة افاده في المغني ولا فرق فيما
ذكر بين كونه بمعنى الحال والاستقبال او لا بخلاف عمل النصب فانه يشترط
فيه كون الوصف بمعنى الحال او الاستقبال كما سياتي في باب اعمال اسم الفاعل
ولا يكفي ههنا مطلق الاعتماد فلا يقال في زيد قائم ابواه ان قائم مبتدا او ما

Copyright © King Saud University